

## الخائفون .. من الغد

قالت : كيف نعيد حرارة الأيام إلى بيوتنا ؟ .. كل شيء فى حياتنا أصابته البرودة .. برودة الحياة تعصف بكل شيء فىنا .. والصمت يحيط بنا من كل جانب .. الأبناء صامتون .. أو هاربون .. والزوج لا يتكلم .. ولا تكاد تسمع فى بيتنا غير صوت واحد لا يصمت أبداً إلا حينما ننام .. إنه صوت التليفزيون ..

قلت : ليست هذه مشكلتك وحدك .. ولكنها مأساتنا جميعاً .. كل واحد منا يتساءل : لماذا غابت السعادة واختفى الرضا وذهب الإحساس بالأمان ؟ .. والإجابة سهلة للغاية .. لأننا جميعاً خائفون .. خائفون على الغد رغم أننا لا نملك فيه شيئاً .. فليس هناك إنسان يضمن أن يعيش غده .. ورغم هذا فكثيراً ماتضيع حلاوة اللحظة من يدنا ونحن نعيشها لأن هناك شيئاً يقف أمامنا اسمه الغد .